مجلة
كلية التربية
جامعة الخرطوم
العدد السابع عشر
السنة الثالثة عشرة
مارس 2021م

الضغوط النفسيَّة لدى معلِّمات رياض الأطفال بمحليَّة مروي وعلاقتها بالمسئولية المجتمعيَّة

د.شادية على العبيد
أستاذ مساعد- جامعة دنقلا- كليَّة التربيَّة مروي
د.مجذوب أحمد محمد أحمد قمر
أستاذ مشارك -جامعة دنقلا- كليَّة التربيَّة مروي
د. فضل المولى عبد الرضي الشيخ
أستاذ مشارك -جامعة الخرطوم- كليَّة التربيَّة

الضغوط النفسيَّة لدى معلِّمات رياض الأطفال بمحليَّة مروي وعلاقتها بالمسئولية المجتمعيَّة

د.شادية على العبيد
أستاذ مساعد- جامعة دنقلا- كليَّة التربيَّة مروي
د.مجذوب أحمد محمد أحمد قمر
أستاذ مشارك -جامعة دنقلا- كليَّة التربيَّة مروي
د. فضل المولى عبد الرضي الشيخ
أستاذ مشارك -جامعة الخرطوم- كليَّة التربيَّة

مستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى معلِّمات رياض الأطفال بمحليَّة مروي، إضافة إلى تأثير بعض المتغيِّرات (التخصص، نوع الروضة، العمر، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية) تكونت عينة الدراسة من(100) معلِّمة، من مجتمع الدراسة الكلي(411)، تم اختيارها عن طريق العينة العشوائية الطبقية، المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثون مقياس الضغوط النفسيّة والمسؤوليَّة الاجتماعيّة ، استخدم الباحثون طرق متعددة في المعالجات الإحصائية تمثلت في اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين ومعامل ارتباط (بيرسون) ، ومعامل ثبات (الفا كرونباخ). توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المسؤولية الاجتماعيَّة والضغوط النفسيّة ، وقد وجدت الدراسة مستوى عالي من الضغوط النفسيّة لدى المعلِّمات، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسيّة تُعزى لمتغيرات التخصص، نوع الروضة، العمر، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعيَّة، وأخيراً قد خرجت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

Abstract

This study aimed to knows discover the social responsibility and its relationship the Psychological pressure of kindergarten teachers in Marawi district. and then to the effect of some variables, of(Specialization, Kindergarten, Age, Years of Experience, social Status), The sample total was (100) teachers from the whole sample number(411) teachers, chosen by the stratified random, The distributive analytical method was used in this study, the researchers use measurements Psychological pressure and social responsibility scale, The researcher use various methods for the statistical processing such as (t-test) for the two related groups, Person correlation coefficient and valid coefficient (Cronbach's Alpha). The main results of this study are :There is a significant statistical relationship between the social responsibility and the Psychological pressure. Teachers have a high level of Psychological pressure.The results also no statistical significant differences in the Psychological pressure in the tool as a whole due to the variables Specialization, Kindergarten, Age, Years of Experience, social Status). Finally, in light of the study results and discussion the researcher suggested some recommendations

مقدمة:

يثير موضوع الضغوط النفسيَّة في الوقت الراهن اهتماماً ملحوظاً بين المختصين من مختلف ميادين علم النفس والطب وقد ازداد اهتمام وسائل الإعلام بهذا الموضوع وركزت عليه الكثير من مؤتمرات علم النفس ولهذا نجد الكثير من الأبحاث تجرى يومياً في مجال الطب، والتربية، والتعليم، والإدارة، والصناعة ومحورها الأساس هو الضغط النفسي ومسبباتها وطرائق التغلب عليها والوقاية منها(Patel 1991).

الضغوط النفسيَّة هي إحدى ظواهر الحياة الإنسانيّة يخبرها الإنسان في مواقف أو أوقات مختلفة تتطلب منه توافقاً أو إعادة توافق مع البيئة، وليس بالضرورة أن تكون الضغوط ظاهرة سلبية، وبالتالي لا نستطيع الهروب منها أو نكون بمنأى عنها لأن ذلك يعني نقص فعاليّة الفرد وقصور كفاءته، ومن ثم الإخفاق في الحياة(Kabasa1979).

تشير كلمة ضغط إلى الجهد الذي يؤدي إلى الإجهاد أو الانفعال، وتظهر هذه الضغوط عندما يتعرض الفرد إلى صعوبات بيئية مثمرة ماديّة ومعنوية وجسميّة ونفسيَّة، يحاول فيها الفرد التغلب على تلك الصعوبات بوسيلة أو بأخرى من وسائل التكيُّف مع الظروف البيئية ليحتفظ بحالة الاستقرار، وتشكل تلك الصعوبات إجهادا على الفرد لا يمكن التغلُّب عليه وإعادة التوافق(الخولي، وليم 1976).

أصبحت ضغوط الحياة ظاهرة ملموسة في كافة المجتمعات، وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة ويحدد هذا التفاوت عدة عوامل من أهمّها طبيعة المجتمعات ودرجة تحضرها وما يفرضه ذلك من شدة التفاعل والاعتماد المتبادل بين المؤسسات والأفراد وندرة الموارد وشدة الصراع للفوز بجانب من تلك الموارد والمزايا، وكذلك تعاظم سرعة معدل التغيير في تلك المجتمعات ، وما تفرضه على نمط الحياة فيها، لدرجة دعت الكثيرين لتسمية العصر الحديث بعصر الضغوط؛ وبالتالي أصبحت الضغوط النفسيّة هي سمة العصر، وغدت مظهراً طبيعياً من مظاهر الحياة الإنسانية لا يمكن تجنبها، فحياتنا العصريّة تتميز بالتعقيد والتغير السريع والمتلاحق، مما يجعل الفرد في أي مرحلة من مراحل حياته يشعر بالعجز، وعدم فهم هذه التغييرات، وبالتالي يزداد الشعور بالإحباط والتوتر والقلق، ولمّا كانت أحداث الحياة وضغوطها السلبية تشير إلى تغيرات داخلية وخارجية لذا تؤدي إلى استجابات انفعاليّة حادة ومستمرة للفرد، وبعبارة أخرى تمثل الأحداث الخارجية بما فيها ظروف العمل والتلوث البيئي والخلافات الأُسريَّة ضغوطاً في ذلك مثل الأحداث الداخلية أو التغيرات العضوية أو الهرمونية، وهذه الضغوط تحتاج إلى أساليب مواجهة لتحقيق قدرٍ كافٍ من الرضا(بخش، 2007).

تُعد المسؤولية الاجتماعية إحدى المتغيرات الاجتماعية والنفسيّة المهمَّة، فالمسؤولية الاجتماعية إحدى دعائم الحياة المجتمعية المهمّة ووسيلة للتقدم الفردي والجماعي، وتقاس قيمة الفرد بمدى تحمله للمسؤولية الاجتماعية اتجاه نفسه واتجاه الآخرين، كما أن الإحساس

بالمسؤولية الاجتماعية يصقل الشعور بالواجب لدى الفرد ويؤدي إلى الالتزام بالمعايير والقواعد الإنسانية التي تؤدي إلى وحدة المجتمع وتآلف أفراده، أما ضعف المسؤولية الاجتماعية وانعدام الضمير فيعد عاملاً سلبياً هداماً للمجتمع، وتحمل المسؤولية من الصفات التي يجب أن يتحلى بها كل فرد في المجتمع الذي ينشد التقدم والتطور، فإذا استطاع كل فرد أن يتحمل المسؤولية ارتقى المجتمع وتعاضد، أما إذا كان أفراده غير قادرين على تحمُّل المسؤولية أدى هذا إلى تكوين مجتمع اتكالي يلقي مسئولياته على غيره من المجتمعات مما يؤدي إلى حدوث الفجوة بينه وبين المجتمعات الأخرى، وبالتالي حدوث اضطرابات شخصيّة وضغوط نفسيّة في المجتمع، لذا يصبح موضوع المسؤولية الاجتماعية قضية تربوية واجتماعية وأخلاقية ودينية وقيميَّة تستدعى الاهتمام بها داخل البيئات المختلفة لما تنطوي عليها من دلالات لحياة الإنسان(عودة، 2014).

في حدود إطلاع الباحثين على مجموعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتعمق في البحث عن المصادر المطلوبة لهذه الدراسة، والإطلاع على الأدب التربوي، لم يتسنى للباحثين الحصول على دراسة مطابقة لهذه الدراسة، فيما يلي يستعرض الباحثين بعض الدراسات التي يمكن أن يستفيد منها في مجال هذه الدراسة ومن تلك الدراسات دراسة (كاطلع2016) دراسة عن الضغوط النفسية وعلاقتها بارتقاء النسق القيمي لدى معلِّمات رياض الأطفال- دارسة ميدانية في مدينة بغداد، تكوّنت عينة الدراسة من (150) معلِّمة، وقد أظهرت الدراسة أن معلِّمات الرياض يعانين من ضغوط كثيرة.

أجرى(الخفاف2016) دراسة بهدف التعُّرف على عادات العقل لدى معلِّمات رياض الأطفال وفق متغير العمر ومدة الخدمة والحالة الاجتماعيّة، وتكوّنت عينة البحث(100) معلِّمة، توصلت الدراسة إلى أن معلِّمات رياض الأطفال لديهن عادات عقلية، إذ جاءت النتائج بمتوسط حسابي أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وأن الفرق في درجات العادات العقلية حسب متغير العمر ومدة الخدمة عند مستوى دلالة (0.05)، كان ذا دلالة إحصائية، في حين لم يكن هناك فرق في درجات العادات العقلية حسب متغِّير الحالة الاجتماعية.

قام(المطيرى2016) بدراسة هدفت إلى تعرّف الضّغوط الاجتماعية التي تواجه مديري المدارس الثّانوية في منطقة الأحمدي من وجهة نظرهم ونظر المعلِّمين، بدولة الكويت، وبلغ حجم عينة الدّراسة(279) مديراً ومديرة ومعلِّماً، وتوصلت الدّراسة إلى أن درجة تقدير أفراد عينة

الدّراسة للضغوط الاجتماعية التّي تواجه مديري المدارس جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت النّتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدّراسة نحو الضّغوط الاجتماعية تُعزى لأثر الجنس لصالح الإناث، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدّراسة نحو الضّغوط الاجتماعية التّي تواجه مديري المدارس الثّانوية تُعزى لأثر عدد سنوات الخبرة في جميع المجالات والأداة ككل، وجاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات.

فحصت دراسة (حسونة2014) المسؤولية الاجتماعية والضغوط النفسيّة لدى القيادات الطلّابية في جامعة القدس المفتوحة، تكوّنت عينة الدراسة من (40) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين المسؤولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، كما أن مستوى الضغوط النفسية كان بدرجة مرتفعة لديهم.

كتب (حسين2013) دراسة عن الأساليب التي تستخدمها المعلِّمة في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة. تكونت عينة الدراسة من(300) معّلمة من معلِّمات الرياض الحكوميّة والأهلية في مدينة بغداد، وقد تم التوصل إلى إنَّ معلِّمات الرياض يستخدمن جميع الأساليب التسعة تبعا لمتغير التخصص وغير التخصص، إنَّ معلِّمات رياض الأطفال الأهليَّة أكثر استخداما لأسلوب الهروب وتجنب المشكلة من معلِّمات رياض الأطفال الحكومية، لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في استخدام أساليب مواجهة ضغوط الحياة بين المعلِّمات تبعا لمتغير سنوات الخدمة باستثناء أساليب العدوان، وتقبل المسؤولية، وطلب المساعدة.

كشفت دراسة الفريحات و (الربضي2013) عن مستويات الاحتراق النفسي لدى معلِّمات رياض الأطفال في محافظة عجلون، تكوَنت عينة الدراسة من (120) معلِّمة، اشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ معلِّمات رياض الأطفال في محافظة عجلون يعانيين من الاحتراق النفسي بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأي من المتغيرات في نوع الروضة.

هدفت دراسة (بلة2011) للتعرف الضغوط النفسيّة لدى معلِّمات رياض الأطفال وعلاقتها بالرضا الوظيفي، بمحليَّة أم درمان قطاعي أبو سعد والريف الجنوبي وبلغ حجم المجتمع (60) معلِّمة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسيَّة والرضا الوظيفي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي لمعلِّمات رياض الأطفال الحكوميّة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. والمؤهل العلمي.

توصلت دراسة (الحارسي1995) بعنوان المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، على عينة مكوّنة من (522) حالة، إلى وجود مستوى عالي من المسؤولية الاجتماعية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المسؤولية الاجتماعية وبين متغيرات العمر.

كانت دراسة (Lori, 2002) بعنوان الضغوط لدى معِّلمي التربيَّة الخاصة، تكوّنت عينة الدراسة من (250) معلِّم ومعلِّمة، وقد وجدت الدراسة إنّ الإحباط والإجهاد والاستياء كانت من أهم مظاهر الضغوط التي عانى منها المعلِّمون.

بحث ماي وروس (May- Ross, 2000) عن الشخصية المتكاملة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية، تكوّنت عينة الدراسة من (472) طالباً وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين الشخصيّة المتكاملة والمسؤولية الاجتماعية.

أشارت دراسة ريان(Rayan,189) بعنوان استراتيجيات مواجهة الضغط لدى الأطفال في سن الدراسة، مكوّنة من(284) فرداً، إلى أن أساليب التعامل مع الضغوط ترتبط بالعمر والجنس والمكانة الوظيفيَّة.

باستعراض الدراسات السابقة العربّية والأجنبيّة يتضح الاهتمام الواسع محلياً وإقليمياً وعالمياً بقضية الضغوط النفسية وانعكاسها المتعدد على الفرد والمجتمع، اعتمدت أغلب الدراسات على توظيف المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها كما خلصت جميعها إلى ضرورة دراسة الضغوط النفسية لدى المعلذِمين والطلبة، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إطارها النظري، واستخلاص الرؤى الفلسفيَّة لتصورها المقترح لدراسة الضغوط النفسيَّة لدى معلِّمة رياض الأطفال في علاقتها بتحمُّل المسؤولية الاجتماعية بمحلية مروي الولاية الشمالية.

مشكلة الدراسة:

إن الضغوط المهنية لها تأثير في سلوك معلِّمات رياض الأطفال كونهنَّ يتعاملن مع شريحة مهمةٍ في المجتمع ، والتي تعد الأساس في تقدم أي مجتمع، لذلك نجد أن معلِّمات رياض الأطفال يستخدمن أساليب متنوعة ترتبط بخصائصهن النفسيّة وطبيعة الأحداث ذاتها لمواجهة بعض الأحداث الضاغطة، فمنهن من تستطيع أن تتعامل مع الحدث بمرونة وتحمُّل الضغط وتتكيَّف معه وتحسن أدائها، ومنهن من تتعامل معه على نحو متصلب وسلبيَّ وتشعر به وكأنهُ

تهديد لها وخطرً عليها، وهذا ما يزيد من حدة شعورهن بالضغط النفسي وهن مستندات في ذلك إلى خلفياتهن عن المعاني الشخصية والدلالات الخاصة التي يعززن بها أساليب تعاملهنَّ مع الأحداث الضاغطة(كاطلع، 2016). بناءً على ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: "ما علاقة المسؤولية الاجتماعية بالضغوط النفسيَّة لدى معلِّمات رياض الأطفال بمحليَّة مروي؟" ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى الضغوط النفسيَّة لدى معلِّمات رياض الأطفال بمحليَّة مروي؟
2. هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين المسؤولية الاجتماعيّة والضغوط النفسيَّة لدى معلِّمات رياض الأطفال بمحليَّة مروي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لدى معلِّمات رياض الأطفال بمحليَّة مروي تُعزى لمتغير(نوع الروضة، العمر، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعيّة)؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الراهنة أهميتها من النقاط الآتية:

1. أهميّة القضية التي تتصدى لها، ألا وهي الضغوط النفسيّة وعلاقتها بتحمُّل المسؤوليّة الاجتماعية لدى معلِّمات رياض الأطفال بمحليَّة مروي الولاية الشمالية.
2. قد تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين والمعنيين بوزارة التربية والتعليم لعمل بعض التعديلات اللازمة على مناهج الرياض المعنية بتخفيف الضغوط وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى المعلِّمات.
3. إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج ودورات تدريبية لمعلِّمات الرياض بالمحليَّة في كيفية التعامل مع الضغوط النفسيَّة، وتبصيرهم بالطرائق والأساليب الإيجابية والعلمية للتغلب عليها.
4. قد تفيد نتائج الدراسة الباحثين التربويين والاجتماعيين والنفسيين في دراسة الظواهر النفسية والتربوية والمجتمعية ذات الصلة بقضية الضغوط النفسيَّة في علاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع.
5. قد تفيد هذه الدراسة في التعُّرف على هموم ومسؤوليات هذه الفئة المهمة من المجتمع السوداني.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الراهنة إلى:

1. الكشف عن مستوى الضغوط النفسيَّة لدى معلِّمات رياض الأطفال بمحليَّة مروي؟
2. التحقق من طبيعة العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين الضغوط النفسيَّة وتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى معلِّمات رياض الأطفال بمحليَّة مروي؟
3. التعرُّف على الفروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسيَّة لدى معلِّمات رياض الأطفال بمحليَّة مروي تُعزى لمتغير(نوع الروضة، العمر، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية)؟

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على معلِّمات رياض الأطفال بمحليَّة مروي الولاية الشمالية – جمهورية السودان في العام 2018-2019.

مصطلحات الدراسة:

1. الضغوط النفسيَّة: يعرفها سارا فينو(Sarafino) الذي يرى أن الضغوط النفسيّة عبارة عن" الحالة التي تنتج حين يقود التفاعل بين الشخص والبيئة الفرد إلى إدراك تناقض قد يكون حقيقياً أو غير حقيقي بين المطالب الناتجة عن الموقف والموارد البيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية للفرد(Sarafino ,1994). وإجرائياً يعرفها الباحثون بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في هذه الدراسة، تتراوح الدرجة الكليَّة ما بين(38-114) بمتوسط قدره(76) درجة
2. المسؤوليَّة الاجتماعيَّة: هي شعور الفرد بمسؤولياته تجاه الجماعة التي ينتمي إليها وإلتزامه بها بما يتعايش مع قيم وتقاليد مجتمعه ومشاركته في فهم مشكلاتهم وإن المسؤولية الاجتماعية تتناول الاهتمام والفهم والمشاركة(السهيلي، 2009). وإجرائياً يعرفها الباحثون بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في هذه الدراسة، تتراوح الدرجة الكلية ما بين(35-105) بمتوسط قدره(70) درجة.

منهج وإجراءات الدراسة الميدانيَّة:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرض للإجراءات التي أتبعها الباحثون لتحقيق أهداف بحثهم ممثلة في الضغوط النفسيَّة والمسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وطرق استخراج الصدق والثبات لها، ووصف عينة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل بيانات هذه الدراسة ومعالجتها.

أولاً: منهج الدراسة: اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي.

ثانياً: مجتمع الدراسة: يشمل جميع معلِّمات رياض الأطفال بمحلِّية مروي والبالغ عددهم(411) معلِّمة.

ثالثاً: عينة الدراسة: في البدء اختار الباحثون عينة استطلاعية قدرها(40) معلِّمة، بهدف التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، أما العينة الفعلية فقد تكونت من (100) معلِّمة، تم اختيارهن عن طريق العينة العشوائية الطبقية، فيما يلي الجدول(1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيراتها.

جدول(1) يوضح توزيع متغيّرات الدراسة على عينة الدراسة

التخصص			نوع الرياض		
المؤهل	التكرار	النسبة%	نوع الرياض	التكرار	النسبة%
متخصص	39	%39	خاص	14	%14
غير متخصص	61	%61	حكومي	86	%86
المجموع	100	%100	المجموع	100	%100

سنوات الخبرة			العمر		الحالة الاجتماعيّة	
سنوات الخبرة	التكرار	النسبة%	العمر	التكرار	العمر	التكرار
أقل من (5) سنة	25	%25	أقل من 30	25	مزوج	51
(5-7) سنوات	18	%18	40-30	50	أعزب	23
(7) سنوات فأكثر	57	%57	40 فأكثر	52	أرمل	12
					مطلق	14

المجموع	100	%100	المجموع	100	المجموع	100

رابعاً: أداة الدراسة:

(1) مقياس الضغوط النفسيَّة: هو من إعداد الباحثين بعد اطلَّاعهم على الأدب النفسيّ والتربويِّ يتكوّن المقياس في صورته الأوليَّة من (35) عبارة تقيس الضغوط الأسريّة وضغوط العمل والضغوط الانفعاليّة، لدى معلّمة رياض الأطفال ويتم تصحيح أداة الدراسة وفقاً للسلم الثلاثي فقط أعطيت دائماً (3) درجات، لحد ما(درجتان)، لا يحدث(درجة واحدة)، وفيما يلي الجدول(2) يوضح توزيع الفقرات على محاور أداة الدراسة.

جدول(2) توزيع فقرات أداة الدراسة على محاورها

الأبعاد	الضغوط		
	الأُسريّة	العمل	الانفعاليَّة
عدد الفقرات	10	15	10
التوزيع	10-1	25-11	35-26

صدق وثبات أداة الدراسة:

(1). صدق أداة الدراسة: استخدم الباحثون ثلاث مؤشرات على دلالات الصدق على النحو التالي:

(أ). الصدق الظاهري:(Face Validity) قام الباحثون بعرض أداة الدراسة على عدد(3) من المحكِّمين، وأبدوا آراءهم حيث استقرت الأداة في صورتها النهائيَّة مكوَّنة من (35) عبارة.

(ب).صدق البناء التكويني(Structure Validity): يتم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد أداة الدراسة والدرجة الكلية، والجدول(3) يوضح ذلك الإجراء

جدول(3) معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد أداة الدراسة والدرجة الكلية

الأبعاد	الضغوط		
	الأُسريّة	العمل	الانفعاليَّة
معامل الارتباط	0.523**	0.892**	0.894**

**دال عند مستوى الدلالة(0.01).

يلاحظ من الجدول(3) أن جميع الأبعاد ارتبطت مع الأداء ارتباطاً موجباً عند مستوى الدلالة(0.01).

ج. **الصدق الذاتي:** يتم حسابه من خلال الجزر التربيعي لمعامل الثبات عليه اعتمد الباحث طريقة كرونباخ ألفا في حساب الصدق الذاتي.

جدول(4) الصدق الذاتي بين أبعاد أداة الدراسة والدرجة الكلية

الأبعاد	الضغوط			الدرجة الكلية
	الأُسريَّة	العمل	الانفعاليَّة	
الصدق الذاتي	0.89	0.89	0.90	0.89

يلاحظ من الجدول(4) أن معاملات الصدق الذاتي كانت أكبر من(0.89) وهذا مؤشر على صدق أداة الدراسة.

(2) ثبات أداة الدراسة: (Questionnaire Reliability)، تم الاعتماد على معادلة كرونباخ **ألفا:** (Cronbach's Alpha) حيث كانت الدرجة الكلية لثبات الأداة (0.85)، والجدول(5) يبين ذلك.

جدول(5) معادلة كرونباخ ألفا بين أبعاد أداة الدراسة والدرجة الكلية

الأبعاد	الضغوط			الدرجة الكلية
	الأُسريَّة	العمل	الانفعاليَّة	
معامل الثبات	0.80	0.79	0.81	0.77

من خلال الإجراءات السابقة يلاحظ بأن أداة الدراسة تمتعت بدرجة عالية من الصدق والثبات مما يسمح لها بالتطبيق على مجتمع الدراسة.

(2).مقياس المسؤوليَّة الاجتماعيَّة: من إعداد الباحثين بعد الإطلاع على الأدبيَّات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع تتكوّن أداة الدراسة من(38) عبارة، تقيس المسؤولية الشخصيَّة والاجتماعيَّة والخُلقيَّة والمسؤولية اتجاه العمل، ويتم تصحيح أداة الدراسة وفقاً للسلم الثلاثي فقط أعطيت دائماً (3) درجات، لحد ما(درجتان)، لا يحدث(درجة واحدة)، وفيما يلي الجدول(6) يوضح توزيع الفقرات على محاور أداة الدراسة.

جدول(6) توزيع فقرات أداة الدراسة على محاورها

الأبعاد	المسؤولية اتجاه			
	الشخصيَّة	الاجتماعيَّة	اتجاه العمل	الخُلقيَّة

عدد الفقرات	10	11	7	10
التوزيع	10-1	21-11	28-22	38-29

صدق وثبات أداة الدراسة:

(1). صدق أداة الدراسة:

استخدم الباحثون ثلاث مؤشرات على دلالات الصدق على النحو التالي:

(أ). الصدق الظاهري:(Face Validity) قام الباحثون بعرض أداة الدراسة على عدد(3) من المحكِمين، وأبدوا آراءهم حيث استقرت الأداة في صورتها النهائيَّة مكوَّنة من (38) عبارة.

(ب).صدق البناء التكويني(Structure Validity): يتم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد أداة الدراسة والدرجة الكلية، والجدول(4) يوضح ذلك الإجراء

جدول(7) معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد أداة الدراسة والدرجة الكلية

الأبعاد	المسؤوليّة			
	الشخصيَّة	الاجتماعيّة	اتجاه العمل	الخُلقيَّة
معامل الارتباط	0.89**	0.92**	0.90**	0.70**

**دال عند مستوى الدلالة(0.01).

يلاحظ من الجدول(7) أنَّ جميع الأبعاد ارتبطت مع الأداء ارتباطاً موجباً عند مستوى الدلالة(0.01).

ج. الصدق الذاتي: اعتمد الباحثون على طريقة كرونباخ ألفا في حساب الصدق الذاتي.

جدول(8) الصدق الذاتي بين أبعاد أداة الدراسة والدرجة الكلية

الأبعاد	المسؤولية				الدرجة الكلية
	الشخصيَّة	الاجتماعيَّة	اتجاه العمل	الخُلقيَّة	
الصدق الذاتي	0.86	0.87	0.90	0.90	0.92

يلاحظ من الجدول(8) أن معاملات الصدق الذاتي كانت أكبر من(0.86) وهذا مؤشر على صدق أداة الدراسة.

(2) ثبات أداة الدراسة: (Questionnaire Reliability)

اعتمد الباحثون على مؤشرين على دلالة ثبات المقياس هما:

(أ).التجزئة النصفيَّة: (Split-half) وذلك عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين الفقرات الفرديَّة والموجبة عليه قام الباحثون بحساب الدرجة الكلية لأداة الدراسة ككل حيث كانت(**0.842) تمت معالجته عن طريق سبيربراون (Spearman-Brown Coefficient) وأصبح(0.914).

(ب).معادلة كرونباخ ألفا: (Cronbach's Alpha) حيث كانت الدرجة الكلية لثبات الأداة (0.85)، والجدول(9) يبين ذلك.

جدول(9) معادلة كرونباخ ألفا بين أبعاد أداة الدراسة والدرجة الكلية

الأبعاد	المسؤولية				الدرجة الكلية
	الشخصيَّة	الاجتماعيَّة	اتجاه العمل	الخُلقيَّة	
معامل الثبات	0.748	0.763	0.805	0.814	0.850

من خلال الإجراءات السابقة يلاحظ بأن أداة الدراسة تمتعت بدرجة عالية من الصدق والثبات مما يسمح لها بالتطبيق على مجتمع الدراسة.

خامساً: إجراءات التطبيق:

قام الباحثون بالإجراءات التنفيذيَّة التالية:

1.جمع الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلِّقة بمتغيّرات الدِراسة.

2.إعداد أداتي الدراسة بصورتها النهائيَّة.

3.تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينة الدِّراسة في العام الدراسي 2018-2019.

4.تفريق إجابات أفراد عينة الدراسة، ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي(S.P.S.S).

5.استخراج نتائج الدِراسة وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها.

سادساً: الأساليب الإحصائية:

استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية لتحقيق أهداف الدِّراسة:

1. معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T-Test Two Independent sample) .
3. معادلة الفاكرونباخ(Cronbach – Alpha formula).

4. المتوسطات الحسابيَة والانحرافات المعياريّة والأهميّة النسبيّة.
5. تحليل التباين الأُحادي.

من أجل تفسير النتائج اعتمد الباحثون المعيار التالي:

الحد الأعلى للمقياس – الحد الأدنى للمقياس تقسيم عدد الفئات(= 3-1 تقسيم 3 = 0.7) طول الفئة.

1.7-1	2.5- 1.8	3.2
أقل من 47%	%73-%47	73% فأكثر
منخفض	متوسط	مرتفع

عرض ومناقشة النتائج:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرض نتائج الدراسة ومناقشتها على النحو التالي:

أولاً: نتيجة السؤال الأول:

نص السؤال الأوّل على: "ما مستوى الضغوط النفسيّة لدى معلّمات رياض الأطفال بمحليّة مروي؟" قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ولأهميّة النسبيّة واختبار(ت) لكل بعد من أبعاد الضغوط النفسيّة والجدول(10) يبين ذلك الإجراء

جدول(10) المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريَّة ولأهميّة النسبيَّة واختبار(ت) لمعرفة مستوى الضغوط النفسيّة لدى معلِّمات رياض الأطفال .

الضغوط	الترتيب	الوسط الفرضي	الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الأهميّة النسبيّة	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	التقييم
الأُسريُّة	2	20	25.43	4.88	84.77%	52.07	0.00*	مرتفع
العمل	3	30	35.17	9.16	78.15%	38.38	0.00*	مرتفع
انفعاليّة	1	20	25.54	5.25	85.13%	48.64	0.00*	مرتفع
الأداة ككل		70	86.62	17.83	%82.68	48.57	0.00*	مرتفع

*دال عند مستوى الدلالة(0.05)

يلاحظ من الجدول(10) بأنّ المتوسط الحسابي على الأداة ككل بلغ(86.62) وكان

الوسط الفرضي (70) بانحراف معياري(48.57) وأهمية نسبيّة (82.68%) حيث نجد أن المتوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي وكذلك الأهميّة النسبيّة أعلى من (73%) حسب مفتاح التصنيف، وكانت قيمة (ت) (48.57) عند مستوى الدلالة(*0.00)، وهذا يشير إلى مستوى الضغوط لدى معلّمات رياض الأطفال في محليّة مروي مرتفعة، وهذا يعني أن أكثر من نصف المعلّمات في خطر، وهذا سينعكس ليس فقط على حياتهم، وإنما على طلبتهم وأسرهم مما يستدعي الانتباه من المسؤولين لهذه الظاهرة بغية معالجتها والحد منها، يُعزى ذلك أيضاً إلى الظروف الخاصة التي تمر بها المعلِّمة في هذه المرحلة وخاصةً أنها تتعامل مع فئة من أفراد المجتمع تحتاج في تربيتها إلى نوع من الصبر وطول البال، وفي الدرجة الثانية جاءت الضغوط الأُسرية، ويفسر ذلك إلى طبيعة الحياة الضاغطة داخل الأُسرة في ظل هذه الأزمات التي تمر لها البلاد، وفي المرتبة الأخيرة جاءت ضغوط العمل والتي تُعزى في الغالبيّة منها إلى الجانب المادي والإداري، اتفقت الدراسة مع دراسة كاطلع(2016)، المطيرى(2016)، حسونة(2014) والتي أشارت إلى ارتفاع درجة الضغوط لدى أفراد عينة الدراسة

ثانياً: نتيجة السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على "توجد علاقة دالة إحصائياً بين المسؤولية الاجتماعيّة والضغوط النفسيّة لدى معلّمات رياض الأطفال بمحليّة مروي؟؟" قام الباحثون بجراء معامل الارتباط لبيرسون والجدول(11) يوضح ذلك.

جدول(11) يوضح معامل الارتباط بين الضغوط النفسيّة والمسؤوليّة الاجتماعيّة

المتغيّر	س	ص	معامل الارتباط	التفسير
	المسؤولّية	الضغوط	0.368**	توجد علاقة موجبة

**دال عند مستوى الدلالة(0.01).

يلاحظ الباحثون من الجدول أعلاه وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤوليّة الاجتماعيّة والضغوط النفسيّة لدى معلّمات رياض الأطفال بمحليّة مروي، ويمكن إرجاع ذلك إلى سمة هذا العصر الذي يتميّز بكثرة الضغوط النفسيّة في شتى مجالات الحياة، فكلما زادة مسؤوليّة الفرد كلما زادة الضغوط النفسيّة لديه، اتفقت الدراسة مع دراسة حسونة(2014) واختلفت مع دراسة(May- Ross, 2000)

ثالثاً: نتيجة السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسيّة لدى معلّمات رياض الأطفال تعزى لمتغيّرات (التخصص، نوع الرياض، العمر، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعيّة)؟" وتم تحليله على النحو التالي:

(أ).متغير التخصص: قام الباحثون باجراء اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المتخصصين رياض أطفال وغير المتخصصين والجدول(12) يوضح ذلك.

جدول(12) اختبار(ت) لعينتين ن لمعرفة الفروق بين المتخصصين رياض أطفال وغير المتخصصين

التخصص / الأبعاد	المتخصصين		غير المتخصصين		اختبار (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الضغوط الأُسريّة	925.5	5.07	25.32	4.79	0.26	0.11
ضغوط العمل	635.2	9.34	35.11	9.11	0.08	0.37
الضغوط الانفعاليّة	8125.	5.54	825.3	5.09	0.39	0.80
الأداة ككل	66.68	719.4	1.858	16.82	0.56	0.46

يبين الجدول(12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسيّة لدى معلّمات رياض الأطفال بمحلّية مروي تُعزى لمتغير التخصص، ويفسر الباحثين هذه النتيجة إلى أنَّ المعلّمة رياض الأطفال تعاني من الضغوط سواء كانت متخصصة أو غير متخصصة والسبب في ذلك أن الضغوط النفسيّة تكاد أن تتميز بالثبات النسبي عند الجميع فلا يسلم منها أحد ونحن نعيش في عصر يقال أنه عصر العولمة وما صاحبها من سلبيات انعكست على حياة كل فرد منا، والضغوط النفسيّة والاجتماعيّة التي يتعرض المعلّمة تساهم في ظهور الأعراض النفسيّة الأخرى مما تجد في معظم الأحيان، اختلفت الدراسة مع دراسة حسين(2013) التي توصلت إلى إنَّ معلّمات الرياض يستخدمن جميع الأساليب التسعة تبعا لمتغيّر التخصص وغير التخصص

(ب).متغيّر نوع الرياض: قام الباحثون بجراء اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين رياض أطفال الحكوميّة وغير الحكوميّة والجدول(13) يوضح ذلك الإجراء

جدول(13) اختبار(ت) لعينتين لمعرفة الفروق بين رياض أطفال الحكومية وغير الحكومي

نوع الروضة / الأبعاد	حكومي		خاص		اختبار (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الضغوط الأُسريّة	525.3	5.15	325.9	2.75	0.41-	0.06
ضغوط العمل	35.44	9.72	33.50	4.18	1.27	0.00*
الضغوط الانفعاليّة	25.50	5.46	925.7	3.84	0.19-	0.56
الأداة ككل	86.29	817.8	22.58	818.0	0.45-	0.22

*دال عند مستوى الدلالة(0.05)

من الجدول أعلاه؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسيّة لدى معلِّمات رياض الأطفال بمحليّة مروي على الدرجة الكليَّة ككل وجميع الأبعاد ما عدا ضغوط العمل فتوجد فيه فروق ولصالح الرياض الحكوميّة، ويرجع غياب الفروق في الضغوط الأُسريّة والضغوط الانفعالّية بأنها تكاد تكون متقاربة جداً بينهم، أما وجود الفروق ولصالح المدارس الحكوميّة يرجعه الباحث إلى ما تمتاز به رياض الأطفال الخاصة من بيئة وأجور، ورغم ذلك نجد أن معلّمة الروضة الخاصة تعاني من ضغوط مرتفعة مقارنة بمعلّمة الرياض الحكوميّة، حيث نجد أن معلَّمات الرياض الخاص أكثر جدية والتزاماً بالتعليمات وتطبيقها من معلّمات الحكومة، وقد يرجع ذلك لحرصها على مكانتها في تلك الرياض الخاصة، اتفقت الدراسة مع الفريحات والربضي(2013) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأي من متغيّرات نوع الروضة.

(ج).متغيّر نوع العمر: قام الباحثون بإجراء معامل التباين الأحادي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الضغوط النفسيّة لدى معلّمات رياض الأطفال بمحليّة مروي تبعاً لمتغير العمر والجدول(14) يوضح ذلك الإجراء

جدول (14) تحليل التباين الأحادي لأثر متغيّر العمر في الضغوط النفسيّة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الضغوط الأُسريّة	بين المجموعات	95.61	2	47.81	2.05	0.14
	داخل المجموعات	2264.90	97	23.35		
	المجموع	2360.51	99			
ضغوط العمل	بين المجموعات	817.29	2	408.65	5.29	0.00*
	داخل المجموعات	7492.82	97	77.25		
	المجموع	8310.11	99			
الضغوط الانفعاليّة	بين المجموعات	47.08	2	23.54	0.85	0.43
	داخل المجموعات	2681.76	97	27.65		
	المجموع	2728.84	99			
الأداة ككل	بين المجموعات	1812.84	2	906.42	2.96	0.07
	داخل المجموعات	29668.72	97	305.86		
	المجموع	31481.56	99			

*دال عند مستوى الدلالة(0.05)

من الجدول(14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسيّة لدى معلّمات رياض الأطفال بمحليّة مروي في الأداة ككل وجميع الأبعاد عداا بعد ضغوط العمل، ويمكن تفسير غياب الفروق إلى التشابه في الأدوار حيث لا يقتصر عملهنّ على الرياض فقط، وإنّما يستمر إلى البيت بعد الدوام مما يضيف أعباء أخرى على المرأة العاملة، ومن جهة أخرى عدم وجود الفروق إنما يدل على أن معلّمات رياض الأطفال بمحليَّة مروي ينظرن إلى الضغوط النفسيّة نظرة موضوعيّة، بل يواجهنها برضا وطيب خاطر نتيجة لخبرتهن الطويلة، وهذا دليل قوي على قدرتهن وتمكنهنّ من مواجهتها بأساليب مختلفة، بإضافة إلى سعة صدورهن عند مواجهة الشدائد والضغوط في شتى صورها، كما يتميّز المجتمع السوداني بصفة عامة والولاية الشماليّة بصفة خاصة بارتفاع درجة الالتزام الدينيّ والذي يؤثر تأثيراً كبيراً في تحمُّل أحداث الحياة الضاغطة بما فيها من إيجابيّات وسلبيّات.

ولمعرِفة أين تكمن الفروق قام الباحثون بإجراء اختبار دنكان البعدي للمقارنات المتعددة (Duncan test) على الأداة ككل وذلك كما هو موضح في الجدول (15).

جدول (15) نتائج اختبار دنكان للفروق البعدية تبعاً العمر

	العمر	Subset for alpha = 0.05		التقييم
		1	2	
ضغوط العمل	40 سنة فأكثر	33.40		لصالح أقل من 30 سنة
	30-40 سنة	33.58		
	أقل من 30 سنة		40.12	
	Sig.	0.94	1.00	

تشير بيانات الواردة في اختبار دنكان للفروق البعدية إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في ضغوط العمل لدى معلِمات الرياض بمحليَّة مروي ولصالح أقل من(30) سنة ، ويرجع ذلك إلى خصائص هذه المرحلة وما تحمله من آمال وطموحات وتطلعات إلى المستقبل، حيث أن الضغوط النفسيَّة حالة أو ظاهرة نفسيّة لا يسلم منها فرد ولا مجتمع ولا شعب من الشعوب، وذلك بدرجات متفاوتة وبالتالي فإن معلِّمات الرياض إحدى فئات المجتمع التي تتعرض للعديد من الضغوط النفسيَّة ومنها الأُسريَّة وضغوط العمل، والضغوط والانفعالية، قد تنشأ هذه الضغوط من مصادر داخلية كالرغبة في تحقيق مستوى اجتماعي مرموق، أو من مصادر خارجيَّة تنشأ من متطلبات البيئية كالحاجة للمال من أجل تحقيق أهداف معيّنة، كما أن التعرض للمواقف الصعبة التي ربما تستمر زمناً ليس قليلاً لا تسبب القلق المزمن فحسب، بل تحدث تغييراً في معدلات المرض وقد يؤدي إلي الوفاة في بعض الأحيان، اختلفت الدراسة مع دراسة الخفاف(2016) التي وجدت فروق لدى أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير متغيّر العمر

(د).متغير سنوات الخبرة: قام الباحثون بإجراء معامل التباين الأحادي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الضغوط النفسّية لدى معلِّمات رياض الأطفال بمحليّة مروي تبعاً لمتغير العمر والجدول(16) يوضح ذلك الإجراء

جدول (16) تحليل التباين الأُحادي لأثرسنوات الخبرة في الضغوط النفسية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الضغوط الأُسريَّة	بين المجموعات	18.95	2	9.48	0.39	0.68
	داخل المجموعات	2341.56	97	24.14		
	المجموع	2360.51	99			
ضغوط العمل	بين المجموعات	164.22	2	82.11	0.98	0.38
	داخل المجموعات	8145.89	97	83.98		
	المجموع	8310.11	99			
الضغوط الانفعاليَّة	بين المجموعات	23.18	2	11.59	0.42	0.66
	داخل المجموعات	2705.66	97	27.89		
	المجموع	2728.84	99			
الأداة ككل	بين المجموعات	663.66	2	331.83	1.04	0.36
	داخل المجموعات	30817.90	97	317.71		
	المجموع	31481.56	99			

دال عند مستوى الدلالة(0.05)

يلاحظ من الجدول(16) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداة ككل في الضغوط النفسيَّة لدى معلِّمات رياض الأطفال تُعزى لمتغيِّر سنوات الخبرة، ويرجع الباحثون غياب الفروق إلى تعدد أنماط الحياة الضاغطة لدى معلِّمات الرياض، ولصعوبة التوافق النفسي والاجتماعي مع تواجد الضغوط وما ينجم عنها من مشكلات تتعلق بالأسرة والعمل والجانب الانفعالي لهن، اتفقت دراسة مع دراسة بلّة(2011)، واختلفت الدراسة مع دراسة المطيرى(2016) التي أظهرت النّتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدّراسة نحو الضّغوط الاجتماعية تُعزى لأثر عدد سنوات الخبرة في جميع المجالات والأداة ككل، وجاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات.

(و).متغيّر الحالة الاجتماعيّة: قام الباحثون بإجراء معامل التباين الأحادي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الضغوط النفسيَّة لدى معلِّمات رياض الأطفال بمحليَّة مروي تبعاً لمتغير العمر والجدول(17) يوضح ذلك الإجراء

جدول (11) تحليل التباين الأحادي لأثر متغير الحالة الاجتماعية في الضغوط

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الضغوط الأُسريَّة	بين المجموعات	69.371	3	23.124	.969	.411
	داخل المجموعات	2291.139	96	23.866		
	المجموع	2360.510	99			
ضغوط العمل	بين المجموعات	65.985	3	21.995	.256	.857
	داخل المجموعات	8244.125	96	85.876		
	المجموع	8310.110	99			
الضغوط الانفعاليَّة	بين المجموعات	112.891	3	37.630	1.381	.253
	داخل المجموعات	2615.949	96	27.249		
	المجموع	2728.840	99			
الأداة ككل	بين المجموعات	783.139	3	261.046	.816	.488
	داخل المجموعات	30698.421	96	319.775		
	المجموع	31481.560	99			

عند مستوى الدلالة(0.05)

يلاحظ من الجدول(17) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداة ككل في الضغوط النفسية لدى معلِّمات رياض الأطفال تُعزى لمتغيِّر الحالة الاجتماعيّة، ويرجع الباحثون غياب الفروق إلى العوامل النفسيَّة والاجتماعية فعندما يواجه الفرد موقفاً ضاغطاً فإنه يحاول

أن يراقبه ويتحكم فيه عن طريق مختلف الاستجابات التي من شأنها أن تؤثر على هذا الحدث والتخفيف من شدته، اتفقت الدراسة مع دراسة الخفاف(2016).

التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحثون يمكن إجمال بعض التوصيات على النحو التالي:

1. تطوير برامج نفسّية تربويّة بتعاون مع كليّة التربية مروي جامعة دنقلا لتحسين وضع معلِّمة رياض الأطفال النفسي، صحتها النفسيّة، وقدرتها على التكيُّف مع الأوضاع الراهنة وخاصة المتعلِّقة بالضغوط.
2. تطوير برامج تدريبية لمعلّمات رياض الأطفال والمشرفين التربويين لرفع مستواهم الإداري والإشرافي.
3. إجراء دراسات أخرى تشمل جميع رياض الأطفال في الولاية الشمالية لمعرفة الضغوط التي يعاني منها ال والمعّلمات برياض الأطفال بهدف تسليط الضوء عليها والحد منها.
4. إعداد البرامج الإرشاديَّة الدينيَّة اللازمة، لما لها من أثر في الحد من الآثار السلبيَّة للضغوط ومواجهتها بتحدٍ وإصرار.

المراجع:

1. بخش، أميرة طه(2007). أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالقلق والاكتئاب لدى عينة من أمهات الأطفال المعاقين عقلياً والعاديين بالمملكة العربيّة السعوديّة، مجلة العلوم النفسيّة والتربويَّة، مجلد(8)، العدد(3)،ص 16-34
2. بلّه، علوية عثمان، (2011). الضغوط النفسيّة وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدي معلّمات رياض الأطفال الحكوميّة بمحليَّة ام درمان، قطاع أبو سعد والريف الجنوبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين.
3. الحارثي، زياد(1995).المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب السعودي بالمنطقة الغربيّة وعلاقتها ببعض المتغيّرات، مجلّة مركز البحوث جامعة قطر، العدد السابع.
4. حسن، نضال سهيم(2013). أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لمعلِّمات الرياض وعلاقتها ببعض المتغيّرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.
5. حسونة، باسل فريز(2014). المسؤولية الاجتماعيّة والضغوط النفسيّة لدى القيادات الطلَّابية في جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.
6. الخفاف، إيمان عباس على حسن(2016). عادات العقل لدى معلِّمات رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم النفسيَّة والتربويَّة، مجلد(2)، ع(1)، ص301-328.
7. الخولي، وليم (1976) : الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب النفسي، ط1، دار المعارف، القاهرة.ص426.
8. عمار، الفريحات، وائل الربضي(2010).مستويات الاحتراق النفسي لدى معلِّمات رياض الأطفال في محافظة عجلون، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد(10)، العدد(5)،ص1560-1586.
9. عودة،ياسر على محمد(2014). المشاركة السياسيَّة (الاتجاه الممارسة) وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعيَّة وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلاميَّة، غزة.

10. كاطع، زينب محمد(2016). الضغوط النفسيَّة وعلاقتها بارتقاء النسق القيمي لدى معلِّمات رياض الأطفال- دارسة ميدانيَّة في مدينة بغداد، مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد(43)، ص241-282.

11. المطيرى، عبد الله حمودة عبد الله(2016). الضّغوط الاجتماعيّة التي تواجه مديري المدارس الثّانوية في منطقة الأحمدي من وجهة نظرهم وعلاقتها بالأداء الوظيفي للمعلِّمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت الأردن.

12. الهيلي، نوار طارق(2009). المسؤوليَّة الاجتماعيَّة وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة المرحلة الإعداديَّة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.

13. Lori R. Stempien (2002) : Differences in Job Satisfaction Between

14. May & Roos (2000) : The Perfact personality and Itrelated to social responsibly differences between male and femule.

15. Ryan, N, (1989): "stress-coping strategies identified from school age childrens pcrspective "Research in Nursing and Health ,vot ,12 ,N.(2).

16. Sarafino ,E .p .(1994): Health psyology ,piopsyychoscial Interaction 2 ed. New York .Johan wily &sons ,Inc

General Education and Special Education Teachers, Remedial and Special Education, 23(5)PP 258-267

17. Kabasa, S.C.S.(1979): Stress Full Life Events Personality and Health Aninguiry into Hardiness Journal of Personality and Social Psychology, Vol. 37, pp, 1-11.

18. Patel (1991) . teachers Managing Stress and preventing burrant the professional health Solution . edition . the falmer press London .P,41.